﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسيرُ الآيات (31-32)

(31) { قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ }.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

يأمرُ اللّهُ رَسولَه ﷺ أن يقولَ لمُدَّعي مَحبَّة اللّهِ تبارك وتعالى: إنَّ آيةَ صِدقكم وعلامةَ مَحبّتكم للّهِ تباركَ وتعالى هي في اتّباعي (أي في اتّباع الرّسول)، فإن كُنتم صادقين في دَعواكم:

- فيَلزمكم تَصديقي فِيما أَتيتكم بِهِ من خَبر.
- وطاعَتي فِيما أَمَرتُكم بِه.
- واجْتِناب ما نَهيتُكم عَنه.
- والاقتداء بي.

فإنّ بينَ مَحبّةَ اللّهِ واتّباعي تَلازُمًا ،فَهما لا يَنفكّان ، فإذا فَعلتم ذلك، سَتنالونَ مَحبّةَ اللّهِ لكُم ومَغفرَته لذُنوبكُم فإنّه غفورٌ لذُنوبِ عبادِهِ رَحيمٌ بِهِم.

🔷 **ما دلالة قوله تعالى: (قلْ إن كنتم تُحبّون اللّه فاتّبعونِي)؟**

هذه حُجّةٌ على كلّ مُدّعٍ لمَحبّةِ اللّهِ في كلِّ زمانٍ ومكان.

(32) {قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

يأمُرُ اللّهُ تعالى نَبيّه ﷺ أن يأمرَهُم بطاعةِ اللّهِ وطاعةِ الرّسولِ ﷺ :

- بتنفيذِ أوامرِهما.
- واجتنابِ نواهيهِما.

فإن أعَرضوا وتولّوا عمّا أُمروا بِهِ من الطّاعة والامتِثال لأمرِ اللّهِ وأمرِ رسولهِ ﷺ، فَقَد كَفروا وارتَكَبوا ما يُعرِّضهم لِسَخط اللّهِ وبُغضهِ.

🔷 **ما دلالة قوله تعالى: (قل أطيعوا اللّه والرّسول)؟**

لنفهمَ أنّهما أمرٌ واحد ، فهو رسولٌ يُبلِّغ مُرادَ اللّهِ لذا طاعَته من طاعةِ اللّه.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner